

مازن السيد: طرابلس التي في خاطري

أحمد محسن

يحول الكلمات بين الجصاص والحلاب والنقار ومعالم طرابلسية أخرى، كما لو أنها للجميع، رغم أنف كل شيء. هكذا، تصير المدينة معقلاً للمهمشين وأصحاب النقمة ضد السائد. إنها دعوة إلى العودة، للذين غادروا، ولكنها مبطنة بتفهم كبير للاستنزاف الذي تعرضوا له. مزيج من ألم سببه المتغيرات السريعة، وإيمان عميق بأن الرسم بالأضواء على حيطان طرابلس، وما يمثله أحياناً من قوة تعبيرية ضد السلطة، في موازاة تفشي الأفكار الصحراوية وتوزيع السلاح على الظالمين كما يوزع الموز على القرية، سيكون بمثابة الاستعادة لمنفذ قديم فقدته كثيرين للعبور من طرابلس إليها، بحثاً عن مكان للحرية في هذا الجحيم

يحول الكلمات بين الجصاص والحلاب والنقار ومعالم طرابلسية أخرى، كما لو أنها للجميع، رغم أنف كل شيء. هكذا، تصير المدينة معقلاً للمهمشين وأصحاب النقمة ضد السائد. إنها دعوة إلى العودة، للذين غادروا، ولكنها مبطنة بتفهم كبير للاستنزاف الذي تعرضوا له. مزيج من ألم سببه المتغيرات السريعة، وإيمان عميق بأن الرسم بالأضواء على حيطان طرابلس، وما يمثله أحياناً من قوة تعبيرية ضد السلطة، في موازاة تفشي الأفكار الصحراوية وتوزيع السلاح على الظالمين كما يوزع الموز على القرية، سيكون بمثابة الاستعادة لمنفذ قديم فقدته كثيرين للعبور من طرابلس إليها، بحثاً عن مكان للحرية في هذا الجحيم

يحول الكلمات بين الجصاص والحلاب والنقار ومعالم طرابلسية أخرى، كما لو أنها للجميع، رغم أنف كل شيء. هكذا، تصير المدينة معقلاً للمهمشين وأصحاب النقمة ضد السائد. إنها دعوة إلى العودة، للذين غادروا، ولكنها مبطنة بتفهم كبير للاستنزاف الذي تعرضوا له. مزيج من ألم سببه المتغيرات السريعة، وإيمان عميق بأن الرسم بالأضواء على حيطان طرابلس، وما يمثله أحياناً من قوة تعبيرية ضد السلطة، في موازاة تفشي الأفكار الصحراوية وتوزيع السلاح على الظالمين كما يوزع الموز على القرية، سيكون بمثابة الاستعادة لمنفذ قديم فقدته كثيرين للعبور من طرابلس إليها، بحثاً عن مكان للحرية في هذا الجحيم

الإسلاميون عليها اسم «ساحة الله»، وبشجاعة لافتة، يعلن الله دولفيناً، له تمثاله أيضاً في وسط طرابلس. تمثال أصفر لطيف للمهمشين، يقف بثبات على الأرض، مطلقاً كاميراه في زحمة الأزقة، بين وجوه غاضبة تمر في الفيديو، حيث لا مسلحين ولا محاور ولا قادة. يستغل هدوءاً بتنا نستغربه ونعجز عن تفسيره. ولا يطلب الكثير، العودة شائكة والطريق شاقة. يطلب أن يذكروا الوجه الآخر من طرابلس الذي نما داخل وجهها الطيب الأصلي، قبل أن تتفاقم نتوءات القتال التي تبدو جميعاً عاجزين عن إيقافها... نتوء القتال الأهلي الطويل النابت في الوف الوجه الطرابلسية البريئة. (رابط الأغنية على موقعنا)

لأنفسهم صيغاً تحميمهم من «حافظ وبشار والحريري والأسير». فيما يرمز الأعلان إلى ديكتاتورية طويلة تختزل معاناة الطرابلسيين مع وحشية الحرب، وتفهمهم لانتفاضات الآخرين، يبدو استعمال الثاني في مثابة التذليل على العملاق الأوليغارشي الذي ابتلع أحلام الطرابلسيين. والحريري هنا استعارة لجمع الحيتان الأخرى في صورة. وطبعاً، لا يحتاج الأسير إلى تعريف. إنه في المؤخرة، مؤخرة الأحداث، والصورة الشائعة أخيراً.

لا يقف مازن، الصحفي والكاتب أيضاً، على شرفة مرتفعة ويطل على طرابلس. يذهب إلى هناك على قدميه، ويعبر ساحة عبد الحميد كرامي، التي أطلق

المتنامي. والجحيم يحد ذاته ليس دركاً نزلت إليه الأحوال، إنما هو ببساطة تعب المهمشين، ورضوخهم للذين يشعلون الشوارع، سابقاً، تدبر صاحب الأغنية وصديقه الرسام. وغيرهما من أهل الشبه



أغنية «هن كوكب الفيحاء» تخرج مدينة المحاور من مستنقع التمنيح المحلي



Balancos
يخاطب
«المسؤول»

بعد مرور أكثر من عامين على إطلاق أغنية «يا مسؤول»، كشف مغني الراب اللبناني علي درغام (الصورة) المعروف بـ Balancos عن الكليب الخاص بها. صحيح أنّ الكليب أطلق الشهر الماضي، لكنّه يلاقي اليوم رواجاً كبيراً على الـ social media. في الذكرى السبعين للاستقلال، نشر الفنان الشاب الشريط المصور على قنواته الخاصة على يوتيوب، في محاولة لتجسيد معاناة وهموم المواطنين على مختلف الأصعدة. العمل إخراج باسم جابر، وتصوير هادي زنجي، وأنجز بمساعدة مجموعة من الأصدقاء، وبالتعاون مع منظمة A Positive Way الإنسانية اللبنانية. (رابط الأغنية على موقعنا)



الراس ومونما خلال حفلة في القاهرة (كارولين ثابت)

ريموت كونترول



مواقف النجوم المضحكة
19:00 ■ «أبو ظبي الأولى»



مواويل عراقية
20:30 ■ «السومرية»



«بعدنا» مع لطفي
20:40 ■ «الجديد»



أنغام تتحدّى جو
21:00 ■ lbc



زفّوا كارول
21:30 ■ mtv



الإسلام دين التنوع
20:30 ■ «المبادئ»

تتواصل المواقف الطريفة مع برنامج «مشبه عليك» ومقدميه أمل بوشوشة وعمرو يوسف، وتشهد حلقة الليلة أربعة مواقف، الأول في مصر مع الممثل ماجد المصري، والثاني مع باسم ياخور (الصورة)، والثالث مع الممثلة ورد الخال. وتختتم الحلقة مع موقف المغني الإماراتي فايز السعيد.

يستضيف برنامج «الجلسة» الذي تقدّمه الإعلامية براء الغزوي لليلة كلاً من المغني نزار كاظم (الصورة)، والمغني قيصر الأمامي، والشعراء راكان الجبوري من الموصل، وحيدر الربيعي من بغداد. سيملا الضيوف أجواء السهرة طرباً ومواويل وفناً أصيلاً، يأخذ المشاهدين إلى عالم الجمال والرقي.

وسط ديكور مليء بأجواء عيد الميلاد، تستضيف أربعة الزيات في برنامجها «بعدنا مع رابعة» الليلة المغني التونسي لطفي بوشناق (الصورة)، إضافة إلى الممثلة يارا أبو حيدر، والصحافية باتريسيا هاشم، والمغنية السورية ميريم عطالله.

تزيّن المغنية المصرية أنغام (الصورة) واللبناني جو أشقر مسرح برنامج «ستار أكاديمي 9»، الذي تقدّمه هيلدا خليفة في أجواء تطفئ عليها فرحة الأعياد، كما سيخرج في نهاية السهرة مشترك سيكون الأضعف في نسبة التصويت.

مع بدء عرض مسرحيتها «السيدة» على مسرح «كازينو لبنان»، تطلّ كارول سماحة (الصورة) في برنامج «حديث البلد»، الذي تقدّمه منى أبو حمزة، وتحدثت عن زواجها برجل الأعمال المصري وليد مصطفى. كذلك تحاور الإعلامية الممثلين كارلوس عازار، وجويل داغر، والمنتجة جنان ملاط.

«التعددية والتنوع في الإسلام» هو عنوان حلقة الليلة من برنامج «ل م» التي يستضيف فيها الإعلامي يحيى أبو زكريا، من سوريا رئيس جمعية «رواد الفكر التنويري» عبد الهادي نصري، ومن مصر الشيخ محمد عبدالله نصر، منسق جبهة «أزهريون مع الدولة المدنية».